

هل تشرع صلاة الاستصحاء؟

عبدالله السعد

احسن الله اليكم وبارك فيكم. هذا سائل يقول هل تشرع صلاة الاستصحاء اما بعد فاقول وبالله تعالى التوفيق جوابا على هذا السؤال ليس هناك ما يسمى بصلاة الاستصحاء وذلك ان الذي جاء في السنة هو ما رواه البخاري من حديث انس - 00:00:00

ان اعرابيا دخل المسجد يوم الجمعة وكان عليه الصلوة والسلام يخطب على المنبر فقال يا رسول الله هلكت الدواب وهلك كذا وكذا ونحو ذلك فادعوا الله لنا فاستسقى عليه الصلوة والسلام وهو على المنبر - 00:00:29

جاء المطر واغاثهم الله سبحانه وتعالي وكان لم يكن في السماء قزعا. فاتى الله عز وجل ب السحب و انزل الغيث جل وعلا فاستمر هذا المطر اسبوع سبتا كاملا اسبوعا كاملا - 00:01:00

وتمطر السماء مطرا غزيرا فدخل هذا الاعرابي من الجمعة القادمة او غيره وقال يا رسول الله انها كذا وكذا يريد من الرسول صلى الله عليه وسلم ان يدعوه ذهاب هذا - 00:01:28

بانقطاع هذا المطر وبذهاب هذه السحب فدعا عليه الصلوة والسلام فقال اللهم حوالينا لا علينا اللهم على الاكام اضطراب ومنابت الشجر او كما قال عليه الصلوة والسلام فهذا هو المشروع. المشروع - 00:01:58

ان الانسان في حال انحباس المطuuo ان يستسقى ربه عز وجل في طلب السقيا فيصلي صلاة الاستسقاء ويدعوه الله عز وجل بنزول المطر وان دعا بدون صلاة فهذا ايضا مشروع كما تقدم في حديث انس - 00:02:25

وما عندما تكثر الامطار وتتابع ويحتاج الناس الى ان تنتقطع هذه الامطار اذا خيف منها فهنا يدعى ايضا يدعى بيان تكون هذه الامطار على الجبال وعلى الاكام والضراب ومنابت الاشجار - 00:02:45

نعم ولا يصلى ما يسمى بصلة الاستصحاء لان هذا لم يثبت بالسنة النبوية وما قاله وذهب اليه بعض اهل العلم ليس عليه دليل فيما او ليس هناك دليل على هذا الامر وانما المشروع هو دعاء الله سبحانه وتعالي - 00:03:10

اه بان يحبس المطر وان تكون هذه الامطار على الشعاب والوديان ومنابت الاشجار وبمناسبة نزول الغيث كثرة الامطار او هذا الغيث كان عاما بحمد الله فانه شمل عدة بلاد واماكن - 00:03:40

فالمشروع للMuslim عند نزول المطر ان يدعو الله عز وجل بان يقول كما ثبت في الحديث الصحيح المتفق على صحته يقول كما قال عليه الصلوة والسلام اللهم صببا نافعا ومعنى الحديث ظاهر وهو - 00:04:15

انه ان الانسان يدعو ربه عز وجل بان يجعل هذا وهو المطر ان يجعله نافعا لانه كما لا يخفى ليس كل مطر نافع فيدعوه الله فكان عليه الصلاة والسلام من هديه - 00:04:42

ان يدعو بهذا الدعاء اللهم صببا نافعا ان يكون صببا مطرا ينفع البلاد والعباد قد ويشرع للانسان بعد نزول المطر ان يقول مطرنا بفضل الله ورحمته. كما جاء في الصحيحين - 00:05:04

من حديث زيد ابن خالد الجهنبي تاء يقول مطرنا بفضل الله ورحمته فينسب هذا المطر لله عز وجل وان هذا المطر حصل لنا برحمة الله وبفضله سبحانه وتعالي وهذا ردا على الملاحدة واهل الشوك - 00:05:27

واهل الظلال والانحراف الذين ينسبون الامطار الى الانواع نعم ففي هذا فيه التوحيد. عليكم السلام وفيه الایمان بالله عز وجل وفيه الابتعاد عن الشوك وفيه نسبة النعمة الى مسديها وخالفتها وهو الله سبحانه وتعالي - 00:05:51

فبعد نزول المطر يقول الانسان مطرنا بفضل الله ورحمته نعم - 00:06:20